

قلت: يا أمير المؤمنين، إن هذا لا يبالي ما قال
ولا ما شنع به، ثم أقبلت عليه فقلت: ألسنت تزعم
أن الحق في واحدٍ عند الله عز وجل؟

قال نعم!

قلت: فزعمت أن تسعة أخطأوا، وأصاب
العاشر؛ وقلت أنا: أخطأ العاشر، فما أنكرت؟

قال: فنظر المأمون الي وتبسم، وقال: لم يعلم أبو
محمد أنك تجيب بهذا الجواب.

قال يحيى: وكيف ذلك؟

قلت: ألسنت تقول إن الحق في واحد؟

قال: بلى!

قلت: فهل يخلي الله عز وجل هذا الحق من قائل
يقول به من أصحاب رسول الله (ص)؟

قال: لا!

قلت: أفليس من يخالفه ولم يقل به، فقد أخطأ
عندك الحق؟

قال: نعم!

قلت: فقد دخلت فيما عبت، وقلت بما أنكرت